

أكد رئيس الحكومة المغربية والأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود التحالف الحزبي المشكل للحكومة، عبد الإله بن كيران، اليوم السبت، أن الاحتجاجات في المغرب هدأت تدريجيا، و"كدنا نقول إنها تقريبا انتهت"، مع تسجيل خروقات هنا وهناك.

وذكر أن حركة 20 من فبراير لا تريد الحوار وترفضه، موضحا أن الحركة ظاهرة اجتماعية أكثر منها حركة منظمة، كاشفا عن وجود اتصالات جيدة مع نشطاء في الحركة، معلنا أنه على استعداد لمناظرة الحركة تليفزيونيا للرد عليها.

وقال بن كيران إن "الشارع المغربي كان عاقلا ومتعقلا في التعامل مع الاحتجاجات، وإن المغرب من جهة ثانية لم يسجل العنف من أي طرف كان"، داعيا إلى التمييز بين أمرين اثنين، فالخروج للشارع غرضه هو متابعة الإصلاحات، والثاني، وفق رئيس الحكومة المغربية، هو وجود انفلات أمني كان دائما يقع في المغرب من قبل، من قبيل الإشكاليات الاجتماعية الخاصة ببعض مدن المملكة.

وشدد على أنه في حالة تسجيل تجاوز، كقطع الطرق، لا يمكن للسلطات أن تبقى بدون أي تحرك، لأن السلطات تمثل السكان جميعا، موضحا أن الشباب المغربي خرج في العشرين من فبراير من العام 1102، للمطالبة بإصلاحات، وإعطاء إشارة بأن ما يقع في الشارع العربي واحد، وسيؤدي لنفس العواقب، وجاءت مبادرة من العاهل المغربي محمد السادس من خلال خطاب سياسي، يحمل تاريخ 9 مارس 1102، استجاب فيه لكثير من الأمور الأساسية التي تعد مطلبا للحركة السياسية المغربية منذ أكثر من 50 سنة، وعلى رأسها إصلاحات دستورية تصب في اتجاه الحصول على حكومة بصلاحيات حقيقية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com